مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات
Issn: 2773/ 3300
http://www.asjp.cirect.dz/en/presentation Revue/804
المجلد:03 العدد: 01 (ماي 2023) ص 84/ 97

المصطلح النَّحويّ في كتاب سيبويه (ت180ه) _ صيغته ودلالته _

The grammatical term in Sibawayh book (died 180 AH_) its formula and significance _

*فاطمة غراب**
جامعة الشَّهيد حمَّه لخضر_ الوادي (الجزائر)
مخبر بحوث في الأدب الجزائريّ ونقده _ جامعة الوادي
GHERAB-FATMA@UNIV-ELOUED.DZ

معلومات المقال
تاريخ الارسال: 2023/03/21
تاريخ القبول: 2023/04/12
الكلمات المفتاحية:
✓ المصطلح:
✓ النَّحو:
✓ الكتاب:

الملخص:
يُعَدُّ (الكِتَابُ) لسيبويه (ت180ه) أَقْدَمَ وَأَشْمَلَ مُصَنَّفٍ نَحْوِيٍّ وَصَلَ إِلَيْنَا؛ فَهُوَ يُعْتَبَرُ مَرْجَعًا أَسَاسِيًّا فِي نَحْوِ العَرَبِيَّةِ. وَالقَارِئُ للكِتَابِ يُلَاحِظُ اِعْتِنَاءِ "سيبويه" بالتَّعبيرِ عن المفاهيم النَّحويَّة بمصطلحاتٍ علميَّةٍ مخصوصةٍ. وعليه، تهدفُ هذهِ الورقة البحثيَّة إلى تسليطِ الضَّوءِ على أبرزِ المصطلحات النَّحويَّةِ التي اِستعملها "سيبويه" في كتابه؛ وذلك من حيثُ صيغتها ودلالتها. لتخلصَ هذه الدّراسة في الأخير إلى أنَّ "سيبويه" بنى كتابه بلغةٍ اِصطلاحيَّةٍ دقيقةٍ؛ تنمُّ عن عبقريَّتهِ وعمق معرفتهِ النَّحويَّةِ؛ حيثُ حفل كتابه بمصطلحات نحويَّة عديدة ومتنوّعةٍ، والتي اِستعملها للتَّعبير عن الظَّواهر النَّحويَّة.

Article info
Received *21/ 03 / 2023*
Accepted *12 / 04/ 2023*
Keywords:
✓ *term:*
✓ *grammar.*
✓ *the book;*

Abstract:
(The Book) by Sibawayh (d. 180 AH) is the oldest and most comprehensive grammatical work that has come down to us. It is considered an essential reference in Arabic grammar. The reader of the book notices the care of "Sibawayh" in expressing grammatical concepts with specific scientific terms. Accordingly, this paper aims to shed light on the most prominent grammatical terms used by "Sibawayh" in his book; This is in terms of its form and meaning.

*المؤلف المرسل

In the end, this study concludes that "Sibawayh" built his book in an accurate reformist language. reflects his genius and the depth of his grammatical knowledge; Where his book is full of many and varied grammatical terms, which he used to express grammatical phenomena.

. مقدمة:

المصطلحات كما قيل: هي مفاتيح العلوم؛ بها تُضبَطُ مفاهيمها، وتُؤطَّرُ مقولاتها المعرفيَّة بتسميات علميَّة دقيقة. لذلك اِهتمَّ العلماء والدَّارسون قديما وحديثًا في مختلف التَّخصّصات المعرفيَّة بوضع المصطلحات العلميَّة، التي تعبّر عن مسائل العلم وقضاياه. ويعدُّ علم النَّحو من أبرز العلوم اللُّغويَّة التي ظهرت في الثَّقافة العربيَّة؛ وذلك خدمة للقرآن الكريم، وتقديسًا للغته العربيَّة الفصحى؛ حيثُ انبرى ثلَّة من اللُّغويّين وعلماء العربيَّة الكبار في التَّأليف النَّحويّ؛ وذلك لصون اللّسان العربيّ من اللَّحن والخطأ في الاستعمال اللُّغويّ، ولتعليم العجم قواعد العربيَّة وفنونها المختلفة، لقصد إدخالهم في الإسلام، وتعلُّم أحكامه الشَّرعيَّة، من خلال ما ورد في القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشَّريف.

ويعدُّ كتاب سيبويه (ت180ه) أقدم وأضخم كتابٍ نحويٍّ وصل إلينا؛ بحيثُ اِحتوى على العديد من المسائل النَّحويَّة المتعلّقة بأبواب (المرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات، والمجزومات)؛ فالملاحظ من خلال تتبع ظواهر الكتاب النَّحويَّة اِعتناء "سيبويه" بالتَّعبير عن المفاهيم النَّحويَّة بمصطلحات متنوّعة، قائمة على الإيجاز بمفردة أو تركيب بسيط تارة، وعلى عبارة وصفيَّة مطوَّلة تارة أخرى.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدّراسة الموسومة بـ : (المصطلح النَّحويّ في كتاب سيبويه (ت180ه) _ صيغته ودلالته _)؛ وذلك لتجيب عن الإشكالية الرَّئيسة الآتية:

_ ما أبرز صيغ ودلالات الاصطلاحات النَّحويَّة الواردة في كتاب سيبويه؟

وتتفرَّع عن هذه الإشكاليَّة أسئلة فرعيَّة عديدة، نذكر أهمّها:

_ ما المقصود بالمصطلح؟ وما تعريف النَّحو؟

_ ما مفهوم المصطلح النَّحويّ؟

_ ما أبرز المصطلحات النَّحويَّة التي اِستعملها سيبويه في كتابه للتَّعبير عن المفاهيم والظَّواهر النَّحويَّة؟

وللإجابة عن الإشكاليَّة المطروحة والأسئلة المتفرّعة عنها، وزَّعنا خطَّة الدّراسة وفق المحاور الآتية:

أوَّلا _ مفهوم المصطلح النَّحويّ.

ثانيا _ نبذة حول سيبويه وكتابه.

ثالثا _ الاصطلاحات النَّحويَّة في كتاب سيبويه _ صيغتها ودلالتها _.

وتهدف هذه الدّراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، نذكر أهمّها:

1. تسليط الضَّوء على أبرز الاصطلاحات النَّحويَّة التي اِستعملها سيبويه في كتابه.
2. الكشف عن أبرز صيغ المصطلحات النَّحويَّة في كتاب سيبويه، ومحاولة الوقوف على أبرز دلالاتها.

ونظرًا لطبيعة الدّراسة، اِتّبعنا المنهج الوصفي التَّحليلي؛ بحيثُ وصفت الدّراسة المصطلحات النَّحويَّة في كتاب سيبويه من حيثُ الصِّيغة؛ ثُمَّ قامت بتحليلها وذلك بربط المعنى المعجميّ بالمعنى الاصطلاحيّ.

ويمكن تفصيل محاور هذه الورقة البحثيَّة فيما يلي:

2.مفهوم المصطلح النَّحويّ: للوقوف على ماهية (المصطلح النَّحويّ)، سنتطرَّق إلى تعريف كلًّا من: (المصطلح)، و(النَّحو) لغة واِصطلاحًا، ثُم سنعرج بعدها إلى تقديم تعريفٍ اِصطلاحِيٍّ للمصطلح النَّحويّ.

2. 1 تعريف المصطلح:

أ _ **لغة:** جاء في (المعجم الوسيط)، تحت مادَّة (صَ. لُ. حَ) ما يلي: "... (اِصْطَلَحَ) القَوْمُ: زَالَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافٍ. وَاِصْطَلَحُوا عَلَى الأَمْرِ: تَعَارَفُوا عَلَيْهِ وَاِتّفَقُوا (...) (الاصْطِلَاح): مَصْدَر اِصْطَلَحَ. وَالاصْطِلَاح اِتّفَاق طَائِفَة عَلَى شَيْءٍ مَخْصُوصٍ، ولِكُلِّ عِلْمٍ اِصْطِلَاحَاتُهُ ..."(مجمع اللُّغة العربيَّة، 2004، صفحة 530).نخلصُ من هذا التَّعريف المعجميّ أنَّ (المصطلح) يعني: اِتّفاق جماعة لغويَّة معيَّنة على التَّعبير عن مفهوم أو شيء معيَّن بلفظ مخصوص يُعرفُ به، ويُعبّرُ عنه.

ب _ **اِصطلاحا:** يعرّفهُ "الشَّريف الجرجانيّ" (ت816ه) في (معجم التَّعريفات)؛ وعبَّر عنهُ بالاصطلاح؛ وذلك في قوله: "الاصطلاح: عبارة عن اِتّفاق قومٍ على تسمية الشَّيء بإسم ما يُنْقَلُ عن موضعهِ الأوَّلِ. الاصطلاحُ: إخراج اللَّفْظِ من معنى لغويّ إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح: اِتّفاق طائفة على وضع اللَّفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح إخراج الشَّيء من معنى لغويّ إلى معنى آخر لبيان المراد. وقيل: الاصطلاح لفظٌ معيَّنٌ بين قوم معيَّنينَ"(الجرجانيّ، كتاب التَّعريفات، 1413، صفحة 27).

فالمقصودُ بالمصطلح، إذن، تلك التَّسمية اللُّغويَّة التي تُعبّر عن مفهوم أو شيء معيَّن، والتي تحظى باتِّفاق الجماعة اللُّغويَّة.

2.2تعريف النَّحو:

أ _ **لغة:** قال "ابن منظور" (ت711ه) في (لسان العرب) تحت مادَّة (نَحَا): "... وَالنَّحْوُ: القَصْدُ وَالطَّرِيقُ ..."(ابن منظور ج.، دت، صفحة 4371). وجاء في (المعجم الوسيط): "... (النَّحْوُ): القَصْدُ. يُقَالُ: نَحَوْتُ نحو: قَصَدْتُ قَصْدَهُ ..." (مجمع اللُّغة العربيَّة، 2004، صفحة 908).

ومنه، يتَّضحُ لنا أنَّ "النَّحو" لغة يحملُ معنى: القصد؛ أي إنَّه يهدف إلى تعليم الدَّارس القواعد النَّحويَّة التي تضبط الكلام العربيّ؛ وذلك قصد فهم المقاصد النَّحويَّة والتَّداوليَّة.

ب _ اِصطلاحًا:

النَّحو كما يعرّفه "الشَّريف الجرجاني" (ت816ه) في (كتاب التَّعريفات)؛ وذلك في قوله: "النَّحو: هو علمٌ بقوانين يعرف بها أحوال التَّراكيب العربيَّة من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل: النَّحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علمٌ بأصولٍ يعرفُ بها صحيح الكلام وفساده"(الجرجانيّ، كتاب التَّعريفات، 1413، صفحة 257_260).

فالنَّحو، إذن، هو علمٌ لغويٌّ يُعنى بدراسة القواعد النَّحويَّة التي تضبط الكلام العربيّ وتصونه من اللّحن والخطأ في الاستعمال اللُّغويّ.

2. 3.ماهيَّة المصطلح النَّحويّ:يُقصدُ بالمصطلح النَّحويّ اِتّفاق النُّحاة على "اِستعمال ألفاظ فنّيَّة معيَّنة في التَّعبير عن الأفكار والمعاني النَّحويَّة"(القوزي، 1981، صفحة 23).

وهذا يعني أنَّ المصطلح النَّحويّ، إذنْ، هو ما اِتَّفق عليه النُّحاة من تسميات مخصوصة للتَّعبير عن المسائل والظَّواهر النَّحويَّة.

3.نبذة حول سيبويه وكتابه:

3. 1 التَّعريف بسيبويه: هو عمرو بن عثمان بن قُنْبر مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَدَ. ويُكنَّى أبا الحسن(السّيرافي، 2008، صفحة 37). كان أصله من "البيضاء من أرض فارس، ونشأ بالبصرة، وأخذ عن الخليل، ويونس، وأبي الخطَّاب الأخفش، وعيسى بن عمر"(السّيوطيّ ج.، 1979، صفحة 229).قال عنهُ الأزهريُّ: "كانَ سيبويه علَّامة، حسن التَّصنيف، جالس الخليل وأخذ عنه..."(السّيوطيّ ج.، 1979، صفحة 229).

صنَّف "سيبويه" أضخم كتاب في النَّحو العربيّ، و"المسمَّى (كتاب سيبويه) في النَّحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله. ورحلَ إلى بغداد، فناظرَ الكسائيّ وأجازه الرَّشيد بعشرة آلاف درهم. وعاد إلى الأهواز فتوفيَ بها. وقيل: وفاته وقبره بشيراز"(الزَّركلي، 2002، صفحة 81). وقيل: "غَمًّا بالذَّرَب سنة ثمانين ومائة. قال الخطيب: وعمره اِثنتان وثلاثون سنة، وقيل: نيّف على الأربعين"(السّيوطيّ ج.، 1979، صفحة 230).

3. 2 التَّعريف بالكتاب: كتاب سيبويه هو أقدم وأضخم كتاب لغويّ وصل إلينا، يحتوي على أكثر من علم؛ حيثُ ناقش مسائل كثيرة من "النَّحو، والصَّرف، والأصوات اللُّغويَّة، والقراءات، والضَّرورات الشّعريَّة، ونحوها من العلوم التي يكمِّل بعضها البعض الآخر، ويرتبط به اِرتباطًا وثيقًا. وقد اِعتمد في هذه الموضوعات على آراء شيوخه ومعاصريه، وعلى ما رووه عن القبائل العربيَّة المختلفة التي اعترفوا بفصاحتها، وشهدُوا بصفاء لغتها، وأخذوا عنها، وعلى ما رواه هو واِستنتجه من الآراء، من خلال مناقشاته لشيوخه ومعاصريه، مستندًا في ذلك كلّه إلى القرآن الكريم في الأعمّ الأغلب، وإلى كلام العرب منثوره ومنظومه"(الحديثي، 1974، صفحة 19).

4. الاصطلاحات النَّحويَّة في كتاب سيبويه _ صيغتها ودلالتها: حفل كتاب سيبويه بالعديد من الاصطلاحات النَّحويَّة التي تُعبّر عن مفاهيم المسائل والظَّواهر النَّحويَّة؛ حيثُ نوَّع في صياغتها؛ فصرَّح بها في مواضع من الكتاب، وألمح عنها في مواضع أخرى.

ومنه، يعتزم هذا المحور تسليط الضَّوء على أبرز المصطلحات النَّحويَّة الواردة في كتاب سيبويه؛ وذلك بتبيين صيغتها، وما تدلُّ عليه من معنى نحويّ؛ وذلك فيما يلي:

4. 1 أسماء الإشارة: ويُطلقُ عليها "سيبويه" بـ **(الأسماء المبهمة)**؛ وذلك في قوله: "والأسماء المبهمة: هَذَا، وهَذَانِ، وهَذِهِ، وهَاتَانِ، وهَؤُلَاءِ، وذَلِكَ، وذَانِكَ، وتِلْكَ، وتَانِكَ، وتِيكَ، وأُولَئِكَ، وهُوَ، وهِيَ، وهُمَا، وهُمْ، وهُنَّ، وما أشبه هذه الأسماء"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 78). واسمُ الإشارة هو "اسمٌ غير متصرِّف يُشيرُ إلى شخصٍ معيَّن أو حيوانٍ مُعيَّن أو شيءٍ مُعيَّن بإشارة حِسّيَّة"(قلاتي، د ت، صفحة 128). سمَّى "سيبويه" أسماء الإشارة بالأسماء المبهمة؛ نظرًا لاستغلاقها ولالتباس فهمها؛ حيثُ جاء في (لسان العرب) لابن منظور (ت711ه): "...أَمْرٌ مُبْهَمٌ: لَا مَأْتَى لَهُ. وَاسْتَبْهَمَ الأَمْرُ إِذَا اسْتَغْلَقَ، فَهُوَ مُسْتَبْهِمٌ. وَفِي حَدِيث عَلِيّ: كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ إِحْدَى المُبْهَمَاتِ كَشَفَهَا؛ يُرِيدُ مَسْأَلَة مُعْضِلَة مُشْكِلَة شَاقَّة، سُمِّيَتْ مُبْهَمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنِ البَيَانِ فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ (...) وَكَلَامٌ مُبْهَمٌ: لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ يُؤْتَى مِنْهُ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ حَائِطٌ مُبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ. ابن السّكّيت: أَبْهَمَ عَلَيَّ الأَمْرَ إِذَا لَمْ يَجْعَل لَهُ وَجْهًا أَعْرِفُهُ. وَإِبْهَامُ الأَمْرِ: أَنْ يَشْتَبِهَ فَلَا يُعْرَفُ وَجْهُهُ ..."(ابن منظور ج.، دت، صفحة 376_378).

ومنهُ، سميّت أسماء الإشارة بالأسماء المبهمة لإفتقارها إلى ما يبيّن وجه معناها ومقصودها؛ وذلك لغياب التَّصريح بالمشار إليه.

4. 2 الشَّرط: ويسمّيه "سيبويه" بـ **(الجزاء)**، وقد عقد بابا في كتابه خصَّصه لتفصيل أدوات الشَّرط وإستخداماتها المختلفة؛ وذلك في باب **(هذا باب الجزاء)**؛ حيثُ يقول فيه: "فما يُجازى به من الأسماء غير الظُّروف: مَنْ، ومَا، وأيُّهُمْ. وما يُجازَى به من الظُّروف: أَيُّ حِينٍ، ومَتَى، وأَيْنَ، وأَنَّى، وحَيْثُمَا، ومن غيرهما: إِنْ، وإِذْمَا"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 56).

والشَّرط أو الجزاء أسلوبٌ لغويٌّ، ينبني على جزأين، الأوَّل: منزَّل منزلة السَّبب، والثَّاني: منزَّل منزلة المسبّب، يتحقَّقُ الثَّاني إذا تحقَّق الأوَّل، وينعدمُ الثَّاني إذا اِنعدمَ الأوَّل، لأنَّ وجود الثَّاني معلَّقٌ على وجود الأوَّل(المخزومي، في النَّحو العربيّ نقد وتوجيه، 1986، صفحة 284).

فجملة الشَّرط، إذنْ، تتألَّفُ من "عبارتين لا اِستقلال لإحداهما عن الأخرى. تسمَّى العبارة الأولى شرطًا، وتسمَّى العبارة الثَّانية جوابًا أو جزاءً"(المخزومي، في النَّحو العربيّ نقد وتوجيه، 1986، صفحة 186).

4. 3 المفعول لأجله: وعبَّر عنه "سيبويه" بعدَّة تسميات: **(المصدر)**، و**(الموقوع له)**، و**(التَّفسير)**؛ والتي جمعها في قوله تحت باب **(هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنَّهُ عُذْرٌ لوقوع الأمر)**: "فانتصبَ لأنَّهُ **موقوعٌ لهُ**، ولأنَّهُ **تفسيرٌ** لما قبله لِمَ كان؟ وليس بصفةٍ لما قبله ولا منه، فانتصبَ كما انتصب الدرهم في قولك: عِشْرُونَ دِرْهَمًا ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 186). كما أطلق عليه أيضًا مصطلح **(المفعول له)**، وأشار إلى مصطلح **(المفعول لأجله)**؛ من خلال قوله: "وفعلتُ ذَاكَ **أَجْلَ** كَذَا وكَذَا. فهذا كلُّه ينتصب لأنَّهُ **مفعولٌ لهُ**، كأنَّهُ قيلَ لهُ: لِمَ فعلتَ كَذا وكَذَا؟ فقال: لكذا وكذا ..."(سيبويه، الكتاب، 1988). والمفعولُ لأجله أو المفعول له هو: "مصدرٌ قلبيٌّ يُذكرُ علَّةً لفعلٍ شاركهُ في الزَّمانِ والفاعل"(بوخدود، 1987، صفحة 124). وهو "الاسْمُ المنصوبُ، الَّذي يُذْكَرُ بيَانًا لِسببِ وُقُوعِ الفِعْلِ"(ابن آجرّوم، 2008، صفحة 28). وفي هذا الصَّدد يقول "أبو سعيد السّيرافي": "اعلم أنَّ المصدر المفعول له إنَّما هو السبب الذي لهُ يقعُ ما قبله وهو جوابٌ لقائلٍ قال له: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ فيقول: لكذا وكذا، كرجل قال لرجلٍ: لِمَ خَرَجْتَ من منزلك؟ فقال: لابتغاء رزق الله"(السِّيرافي، 1955، صفحة 255). وسُمّيَ (المفعول لأجله) بالتَّفسير لأنَّه مفعول يفسّر علَّة وسبب وقوع الفعل.

4. 4 الضَّمير: وعبَّر عنه "سيبويه" بمصطلح **(الإضمار)**؛ وذلك في قوله: "وأمَّا **الإضمارُ** فنحو: هُوَ، وإيَّاهُ، وأنتَ، وأنَا، ونحنُ، وأنتمْ، وأنتنَّ، وهُنَّ، وهُمْ، وهِيَ، والتَّاء التي في فَعَلْتُ وفَعَلْتَ وفَعَلْتِ، وما زيدَ على التَّاء نحو قولك: فَعَلْتُمَا وفَعَلْتُمْ وفَعَلْتُنَّ، والواوُ التي في فَعَلُوا، والنُّونُ والألفُ اللَّتانِ في فَعَلْنَا في الاثنين والجميع، والنُّون والألفُ في فَعِلْنَ، والإضمارُ الذي ليست له علامةٌ ظاهرةٌ نحو: قَدْ فَعَلَ ذلك، والألفُ التي في فعلاَ، والكافُ والهاءُ في رأيتُكَ ورأيتهُ، وما زيدَ عليهما نحو: رأيتكما ورأيتكمْ، ورأيتهما ورأيتهم، ورأيتكنَّ ورأيتهمنَّ، والياء في رأيتُني، والألف والنُّونُ اللَّتانِ في رأيتَنَا وغُلامُنَا، والكاف والهاء اللَّتانِ في بِكَ وبِهِ وبِهَا، وما زِيدَ عليهنَّ نحو قولك: بكمَا وبِكُمْ وبِهِمَا، وبِهِنَّ، والياء في غلامي وبي"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 6). فالمقصود بالضَّمير "ما يُكنَّى به عن مُتكلّم أو مخاطبٍ أو غائبٍ"(الغلاييني، 1994، صفحة 115). فتسمية هذا النَّوع من الأسماء بالضَّمير أو المضمر "تسمية بصريَّة، في حينٍ أنَّ الكوفيّين يطلقون عليه كناية ومكنيًّا. وقد سُمّيَ هذا النَّوع من الألفاظ بالضَّمير لضموره، أي: هزاله وقلَّة حروفه"(اللّبدي، 1985، صفحة 134). فالضَّمير لغة يحمل معنى الغياب، والإخفاء، وهذا يتطابق مع المعنى الاصطلاحيّ له؛ حيثُ جاء في (لسان العرب) لابن منظور (ت711ه)، تحت مادَّة (ضَمَرَ): "...

أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيَّبْتَهُ (...)"(ابن منظور ج.، دت، صفحة 2607). وورد في (المعجم الوسيط): "(ضَمُرَ) يَضْمُرُ ضُمُورًا: هُزِلَ وَقَلَّ لَحْمُهُ. وَضَمُرَ اِنْكَمَشَ وَاِنْضَمَّ بَعضَهُ إِلَى بَعْض (...) وَأَضْمَرَ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ (...) (الضَّمِيرُ): المُضْمَرُ. وَالضَّمِيرُ مَا تُضْمِرُهُ فِي نَفْسِكَ. وَيَصْعُبُ الوُقُوفُ عَلَيْهِ (...) وَالضَّمِيرُ (عِنْدَ النُّحاة): مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ كَأَنَا، أَوْ مُخَاطَبٍ كَـأَنْتَ، أَوْ غَائِبٍ كَهُوَ (ج) ضَمَائِر..."(مجمع اللُّغة العربيَّة، 2004، صفحة 544،543).

4. 5 الصّفة: ويطلقُ عليها "سيبويه" مصطلح **(النَّعت)**أيضا؛ ودليل ذلك ما جاء في قوله تحت باب **(هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها)**: "فأمَّا الألف واللَّام فتوصف بالألف واللَّام، وبما أُضيفَ إلى الألف واللَّام؛ لأنَّ ما أُضيف إلى الألف واللَّام بمنزلة الألف واللَّام فصار **نعتًا**، كما صار المضافُ إلى غير ذلك الألف واللَّام **صفة** لما ليس فيه الألف واللَّام، نحو مررتُ بزيدٍ أخيك، وذلك قولك: مررتُ بالجميلِ النبيلِ، ومررتُ بالرَّجُلِ ذِي المالِ"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 221). ويقول أيضًا في باب (هذا باب مجرى **النَّعْت** على المنعوت والشَّريك على الشَّريك والبدل على المبدل منهُ وما أشبه ذلك): "... ومثل ذلك: مَرَرْتُ بِامرأةٍ حَسَنَةِ الوَجْهِ، إِنَّمَا أَدخلتَ الهَاءَ فِي الحَسَنَةِ لأَنَّ الحَسَنَة إنَّما وقعتْ **نعتًا** لها ثُمَّ بلغتَ بهِ بعد ما صارَ **نعتًا** لها حيثُ أردت، فمن ثم صارتْ فيها الهاء. وليست بمنزلة حَسَن وجههُ في اللَّفظ وإنْ كان المعنى واحدًا؛ لأنَّ الحُسْنَ ههنا للأوَّل ثُمَّ يضيفهُ إلى منْ تريد، وحسن الوجه مضافٌ إلى معرفةٍ **صفةٌ** للنّكرة، فلمَّا كانت **صفة** للنّكرة أُجريت مُجراها كما جرت مجراها أخواتها مثل وما أشبهها"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 424).

والصِّفة هي الاسم الدَّال على بعض أحوال الذَّات، ويقال: إنَّها للتَّخصيص في النَّكرات وللتَّوضيح في المعارف"(الزمخشريّ، 2004، صفحة 117). وهذا التَّعريف يتوافق مع التَّعريف اللُّغويّ للنَّعت أو الصّفة؛ حيثُ جاء في (لسان العرب) قوله: "النَّعْتُ: وَصْفُكَ الشَّيْءَ، تَنْعَتُهُ بِمَا فِيهِ وَتُبَالِغُ فِي وَصْفِهِ؛ وَالنَّعْتُ: مَا نُعِتَ بِهِ. نَعَتَهُ يَنْعَتَهُ نَعْتًا: وَصَفَهُ (...) وَالنَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَيِّدُهُ ..."(ابن منظور ج.، د ت، صفحة 4470).

4. 6 المركَّب المزجيّ: عبَّر سيبويه عن هذا المفهوم بعبارة وصفيَّة طويلة؛ وذلك في باب **(هذا باب الإضافة إلى الاسمين اللَّذينِ ضُمَّ أحدهما إلى الآخر فجُعِلَا اِسمًا واحدًا)**؛ حيثُ يقول فيه: "كان الخليل يقول: تُلْقِي الآخِر منهما كما تُلقي الهاء من حمزة وطلحةَ؛ لأنَّ طلحة بمنزلة حَضْرَ مَوْتَ ..."(سيبويه، الكتاب،

1988، صفحة 374). وهذا يعني أنَّ المركَّب المزجيّ هو "كلّ كلمتين رُكِّبتا وجُعلتا كلمةً واحدةً"(الغلاييني، 1994، صفحة 16).

4. 7 الحروف المشبَّهة بالفعل: والتي يسمِّيها "سيبويه" **(الحروف الخمسة التي تعملُ فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده)**؛ حيثُ يقول فيها: "... هذه الحروف، منزلتها من الأفعال، وهي أنَّ، ولكنَّ، وليتَ، ولعلَّ، وكأنَّ". وهي حروف "تنصبُ المبتدأ ويكونُ اسمًا لها. وترفعُ الخبر ويكونُ خبرًا لها"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 280). يقول "أبو سعيد السّيرافي": "وأمَّا الشَّبه بين هذه الحروف وبين الأفعال فمنْ وجهين؛ أحدهما: من جهة اللَّفظ والآخر من جهة المعنى، فأمَّا الشَّبه من جهة الألفاظ فلبناء أواخرها على الفتح، كبناء الفعل الماضي، وأمَّا الشَّبه من جهة المعنى فلأنَّ هذه الحروف تطلب الأسماء ولا تقع إلَّا عليها، كما أنَّ الأفعال تطلب الأسماء ولا تقع إلَّا عليها، وتدخل هذه الحروف على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وترفع الخبر، وشبّهتْ في نصب المبتدأ ورفع الخبر بفعل قُدِّمَ مفعوله على فاعلهِ"(السّيرافي، 2008، صفحة 463).

4. 8 ظروف الزَّمان: ويسمِّيها "سيبويه" **بالأحيانِ**. حيثُ عقد "سيبويه" باباً في الكتاب سمَّاه **(هذا باب الأحيان في الانصراف وغير الانصراف)**، والذي يقول فيه: "اعلمْ أنَّ غُدْوَةَ وبُكْرَةَ جُعلتْ كُلُّ واحدةٍ منهما اسمًا للحين ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 293). وظرف الزَّمان هو: "اِسمُ الزَّمانِ المنصوب بتقديرِ (فِي)، نحوُ: اليَوْم، واللَّيلَة، وغَدْوَة، وبُكْرَة، وسَحَرًا، وغَدًا، وعَتَمَةً، وصَبَاحًا، ومَسَاءً، وأَبَدًا، وأَمَدًا، وحِينًا، وما أشبه ذلك"(ابن آجرّوم، 2008، صفحة 23).

فالحينُ مرادفٌ للفظ الزَّمان في اللُّغة، لذلك اِختار "سيبويه" مصطلح **(الأحيان)** بدل **(الزَّمان)** لِاتّفاقهما في المعنى. حيثُ جاء في (معجم مقاييس اللُّغة) لابن فارس (ت395هـ)، تحت مادَّة (حَ، يَ، نَ): "(حِين) الحَاءُ وَاليَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. وَالأَصْلُ الزَّمَانُ. فَالحِينُ الزَّمَانُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ..."(فارس، 1979، صفحة 125).

4. 9 أسماء المكان: ويطلق عليها "سيبويه" مصطلح **(أسماء الأرضين)**؛ وفي ذلك يقول "سيبويه" تحت باب **(هذا باب أسماء الأرَضين)**: "إذا كان **اسم الأرض** على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنَّثًا، أو كان الغالب

عليه المؤنَّث كعُمان، فهو بمنزلة: قِدِر، وشمس، ودَعْد ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 23). واسمُ المكان هو "اِسمٌ مصوغٌ من الفعلِ للدَّلالة على مكانِ وقوعهِ"(اللّبدي، 1985، صفحة 213).

4. 10 الصِّلة: ويسمّيها "سيبويه" **(حشوًا)**؛ وذلك في قوله تحت باب **(هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الَّذي في المعرفة)**: "إذا بُنِيَ على ما قبله، وبمنزلته في الاحتياج إلى **الحشو**، ويكون نكرة بمنزلة رَجُل، وذلك قولك: هَذَا مَنْ أَعْرِفُ مُنْطَلِقًا، وهذا مَنْ لَا أَعْرِفُ مُنْطَلِقًا، أيْ هَذَا الَّذِي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَا أعرفه منطلقًا، وهذا ما عندي مهينًا. وأعرفُ ولا أعرفُ وعندي **حَشْوٌ** لهما يتمَّان به، فيصيرانِ اسمًا كما كان الذي لا يتمّ إلَّا **بحشوه**"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 269).ويقول أيضًا: "فكما أنَّ الذي لا يكونُ إلَّا معرفةً لا يكونُ مَا ومَنْ إذا كان بعدهما حَشْوًا، وهو الصِّلَة، إلَّا معرفة"(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 270).

والجدير بالذّكر أنَّه لا يمكنُ أنْ يكون "الموصول بلا صلة، فهيَ التي تُعيِّنُ مدلوله وتُفصِّلُ مجملهُ، وتجعلهُ واضح المعنى كامل الإفادة. وشرطها أنْ تكونَ جملة أو شبه جملة. وتشتملُ الصِّلة على رابط يربطها بالموصول، وهو عبارة عن ضمير يعود على اِسم الموصول ويطابقهُ في الإفراد والتَّذكير وفروعهما"(قلاتي، د ت، صفحة 136).

فإطلاق سيبويه على جملة الصّلة **حشوًا** له مبرّره؛ إذْ ثمَّة صلة وثيقة بين المعنى المعجميّ والمعنى الاصطلاحيّ بينهما؛ لأنَّ (الحَشْوَ) لغة يحملُ معنى الزّيادة التي توضّح ما سبقها من قول، كما تعني النَّاحية، والجانب. حيثُ قال "ابن منظور" (ت711هـ) في (لسان العرب) قوله: "... وَالحَشْوُ مِنَ الكَلَامِ الفَضْلُ الَّذِي لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ (...) وَمَعْنَى الحَشَى النَّاحِيَة (...) حَاشِيَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ..."(ابن منظور ج.، دت، صفحة 891، 892). وجاء في (المعجم الوسيط): "... (الحَاشِيَةُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ (...) وَالحَاشِيَةُ مَا عَلَقَ عَلَى الكِتَابِ مِنْ زِيَادَاتٍ وَإِيضَاحٍ (ج) حَواشٍ ..."(مجمع اللُّغة العربيَّة، 2004، صفحة 177).

4. 11 نائب الفاعل: والذي يسمّيه "سيبويه" **(المفعول الَّذي لم يتعدَّه فعله ولم يتعدَّ إليه فعلُ فاعلٍ)**:"فقولك: ضُرِبَ زَيْدٌ ويُضْرَبُ عَمْرُو ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 15). ونائبُ الفاعل هو

"لفظٌ ينوبُ عن الفاعلِ في أحكامهِ كُلِّها عندما يُجهَلُ هذا الفاعل، ويُبْنَى فعلهُ للمجهولِ"(قلاتي، د ت، صفحة 40).

4. 12 الفعل الماضي والمضارع والأمر: فالفعل الماضي يُطلِقُ عليه "سيبويه" اسم **(ما مضى)**؛ لأنَّه فعلٌ يدلُّ على "معنًى في نفسه مقترنٍ بالزَّمان الماضي، كجاء، واِجتهدَ، وتعلَّمَ"، والفعل المضارع بلفظ **(ما يكون ولم يقع)**؛ وهو فعلٌ "يدلُّ على معنى في نفسهِ مقترنٍ بزمانٍ يحتملُ الحال والاستقبال، مثل: يجيءُ، ويجتهدُ، ويتعلَّمُ"(الغلاييني، 1994، صفحة 33). أمَّا فعل الأمر، فيسمِّيه **(ما هو كائنٌ لم ينقطع)**؛ وهو فعلٌ يدلُّ على "طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل: جيء، واِجتهدْ، وتعلَّمْ"(الغلاييني، 1994، صفحة 33). حيثُ يقولُ في هذا الصَّدد: "... وأمَّا الفعلُ فأمثلةٌ أُخذتْ من لفظِ أحداث الأسماءِ وبُنِيَتْ لما مضى، ولما يكونُ ولم يقعْ، وما هو كائنٌ لم ينقطع ..."(الغلاييني، 1994، صفحة 33).

4. 13 اسم الفعل: أطلقَ عليهِ "سيبويه" تعبيرًا وصفيًّا؛ وذلك في باب **(هذا باب من الفعل سُمِّيَ الفعلُ فيه بأسماء ولم تُؤخذْ من أمثلة الفعل الحادث)**؛ حيثُ يقول فيه: "وموضعها من الكلامِ الأمرُ والنَّهيُ، فمنها ما يتعدَّى المأمور إلى المأمور به، ومنها ما لا يتعدَّى المأمور، ومنها ما يتعدَّى المنهيَّ إلى منهيّ عنه، ومنها ما لا يتعدَّى المنهيَّ. أمَّا ما يتعدَّى فقولك: رُوَيْدَ زَيْدًا، فإنَّما هو اسم قولك: أَرْوِدْ زَيْدًا ومنها هَلُمَّ زَيْدًا، إنَّما تريد هَاتِ زَيْدًا (...) وأمَّا ما لا يتعدَّى المأمورَ ولا المنهيَّ إلى مأمورٍ به ولا إلى منهيٍّ عنه، فنحو قولك: مَهْ مَهْ، وصَهْ صَهْ، وآهٍ وإيهٍ، وما أشبه ذلك. واعلمْ أنَّ هذهِ الحروف التي هيَ أسماءٌ للفعلِ لا تظهرُ فيها علامةُ المضمر، وذلك أنَّها أسماء ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 12).واسمُ الفعل هو "كلمة تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعلُ، غير أنَّها لا تقبل علامته"(الغلاييني، 1994، صفحة 155).

4. 14 المصدر: أطلق عليه "سيبويه" عدَّة تسميات تحيل إلى مفهوم واحد، وهي: المصدر، واسم الحَدَثَان، واِسم الحَدَث، وأحداثُ الأسماء.

أ _ المصدر: اِستعمل "سيبويه" هذا المصطلح في العديد من المواضع في ثنايا أبواب الكتاب، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قوله في باب **(هذا باب الأفعال التي تُستعملُ وتُلْغَى)**: "... واعلمْ أنَّ المصدر

قَدْ يُلْغَى كما يُلْغَى الفِعْلُ، وذلك قولك: مَتَى زَيْدٌ ظَنَنْتُكَ ذَاهِبٌ، وزَيْدٌ ظَنِّي أَخُوكَ، وَزَيْدٌ ذَاهِبٌ ظَنِّي ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 124).

ب _ **المصدر= اِسم الحَدَثَانِ:** أطلق "سيبويه" على المصدر **(اِسم الحدثان)**؛ وذلك في قوله: "... واعلم أنَّ الفعل الذي لا يتعدَّى الفاعلَ يتعدَّى إلى اِسم الحَدَثَانِ الذي أُخِذَ منه؛ لأنَّهُ إنَّما يُذْكرُ ليدلَّ على الحدثِ. ألا ترى أنَّ قولك: قَدْ ذَهَبَ بمنزلة قولك قد كان منهُ ذهابٌ ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 34).

ج _ **المصدر= اِسْم الحَدث:** سمَّى "سيبويه" المصدر أيضًا باسم الحدث؛ وذلك في قوله: "... وتقول: ذهبتُ أَمْسِ، وسَأَذْهَبُ غَدًا، فإنْ شِئْتَ لمْ تجعلهما ظرْفًا، فهو يجوز في كلِّ شيء من أسماء الزَّمان كما جاز في كلِّ شيءٍ من أسماءِ الحَدَثِ ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 35).

د_ **المصدر= أحداثُ الأسماء:** كما أطلقَ "سيبويه" على المصادر أيضًا اسم **(أحداث الأسماء)**، والدَّليلُ على ذلك اِستعماله لهذا المصطلح في باب **(هذا باب علمِ ما الكلمُ من العربيَّة)**: "فالكَلِمُ: اِسْمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. فالاسمُ: رَجُلٌ، وفَرَسٌ، وَحَائِطٌ. وَأَمَّا الفعلُ فأمثلةٌ أُخِذَتْ من لفْظِ أَحْدَاثِ الأسماء، وبُنِيَتْ لِمَا مضَى، ولِمَا يكونُ ولم يقعْ، وما هو كائِنٌ لم ينقطع. فأَمَّا بناء ما مضى فَذَهَبَ وَسَمِعَ وَمَكُثَ وَحُمِدَ. وَأَمَّا بناء ما لم يقعْ فإنَّهُ قولك آمِرًا: اذْهَب واقتُلْ واِضْربْ، ومُخْبرًا: يَقْتُلُ ويَذْهَبُ ويَضْرِبُ ويُقْتَلُ ويُضْرَبُ. وكذلك بناء ما لم ينقطعْ وهو كائنٌ إذا أخبرتَ. فهذه الأمثلة التي أُخِذَتْ من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة ستبيّن إن شاء الله. والأحداث نحو الضَّرْب والحَمْد والقتْل ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 12). والمصدر هو: "اِسمٌ يدلُّ على حالة أو حدث غير مقترن بزمان"(قلاتي، د ت، صفحة 392). وسُمِّيَ المصدر مصدرًا لصدور الأفعال منه؛ حيثُ قال "ابن منظور" (ت711هـ): "... قَالَ اللَّيْثُ: المَصْدَرُ أَصْلُ الكَلِمَةِ التِي تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَادِرُ الأَفْعَالِ، وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ المَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّل الكَلَامِ، كقَولِكَ: الذَّهَابُ، والسَّمْعُ، وَالحِفْظُ، وإِنَّمَا صَدَرَتِ الأَفْعَال عنها فيقال: ذَهَبَ ذَهَابًا، وسَمِعَ سَمْعًا، وحَفِظَ حِفْظًا ..."(ابن منظور ج.، دت، صفحة 2413).

5 _ **الخبر:** أطلق عليه "سيبويه" عدَّة تسميات، وهي: المسند، والمبنيُّ على المبتدأ، والمستقرُّ.

أ _ الخبر: ورد هذا الاصطلاح النَّحويّ في عدَّة مواضع من كتاب سيبويه، نذكر منها ما جاء في باب **(هذا باب الفعل الذي يتعدَّى اسم الفاعل إلى اسم المفعول واسمُ الفاعل والمفعولِ، فيه لشيء واحدٍ)**: "... وذلك قولك: كَانَ ويكون، وصار، ومادام، وليس، وما كان نحوهنَّ من الفعل ممَّا لا يستغنى عن الخبر. تقول: كَانَ عَبْدُ اللَّه أَخَاكَ، فإنَّمَا أردْتَ أنْ تخبرَ عَنِ الأخوَّة، وأدخلتَ كانَ لتجعلَ ذلك فيما مضى ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 23).

ب _ الخبر = المسند: أطلق "سيبويه" على **(الخبر)** مصطلح **(المسند)** أيضًا؛ حيثُ عقد بابا نحويًّا في كتابه سمَّاهُ **(هذا باب المسند والمسند إليه)**؛ يقصد المسند / الخبر والمسند إليه / المبتدأ.

ج _ الخبر = المبنيُّ عليه: كما عبَّر "سيبويه" عن (الخبر) بمصطلح (المبنيُّ عليه)؛ أي المبنيُّ على المبتدأ. حيثُ يقول "سيبويه" في باب (هذا باب المسند والمسند إليه): "وهما ما لا يغْنَى واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدًّا. فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبنيُّ عليه. وهو قولك عبدُ اللَّه أخوك: وهذا أخوك ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 23).

د _ الخبر = المستقرُّ: كما اِصطلح "سيبويه" على الخبر أيضًا بمصطلح **(المستقرّ)**؛ وذلك في باب **(هذا باب تخبرُ فيه عن النَّكرة بنكرةٍ)**: "... وتقول: ما كان فيها أحدٌ خيرٌ منك، وما كان أحدٌ مثلكَ فيها، وليس أحدٌ فيها خيرٌ منك، إذا جعلتَ فيها مستقرًّا ولم تجعله على قولك: فيها زَيْدٌ قَائِمٌ، أجريتَ الصّفة على الاسم ..."(سيبويه، الكتاب، 1988، صفحة 55).

فخبر المبتدأ، إذنْ، هو "الجزءُ الَّذي تتمُّ به فائدة مع المبتدأ، وهو المسند إلى المبتدأ، ولا يمكن أنْ يستغني الواحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلّم بُدًّا من ذكره لإفادة المخاطَب"(قلاتي، د ت، صفحة 16).

5. خاتمة:

خلصت هذه الدّراسة إلى جملة من النَّتائج، نذكر أهمّها:

_ حَفَلَ كتاب سيبويه بالعديد من المصطلحات النَّحويَّة التي عبَّرتْ عن المفاهيم النَّحويَّة المختلفة؛ والتي أسهمت في ضبط معالم النَّحو العربيّ، وتأطير مقولاته المعرفيَّة التي يرتكز عليها.

_ تنوَّعتْ صيغ المصطلحات النَّحويَّة الواردة في كتاب سيبويه من أسماء، ومصادر مشتقَّة، وتراكيب موجزة وطويلة، هذا من جانب، ومن جانب آخر التَّصريح بلفظ المصطلح في مواضع، والتَّلميح إليه من خلال المفهوم في مواضع أخرى من الكتاب.

_ راعى سيبويه أثناء وضعه المصطلحات النَّحويَّة التَّوافق بين المعنيين اللُّغويّ والاصطلاحيّ في صناعة المصطلح النَّحويّ.

_ تمتاز المصطلحات النَّحويَّة التي حفل بها كتاب سيبويه بعدم الاستقرار والتَّعدُّد؛ حيثُ اِستعملَ عدَّة تسمياتٍ للتَّعبيرِ عن المفهوم النَّحويّ الواحد.

_ اِستعملَ سيبويه عدَّة آليَّات توليديَّةٍ لصناعةِ المصطلحِ النَّحويّ؛ منها: الاشتقاق، والتَّركيب، والمجاز.

_ عبَّرَ سيبويه عن الكثيرِ من مفاهيم المسائل النَّحويَّة؛ بِاستخدامِ عبارات وصفيَّة طويلة، قائمة على وصف وظيفة الظَّاهرة النَّحويَّة، وإبراز سماتها المميّزة لها.

6. قائمة المراجع:

المؤلَّفات:

1. *إبراهيم قلاتي. (د ت). قصَّة الإعراب (المجلد د ط). عين مليلة، الجزائر: دار الهدى للطّباعة والنّشر والتّوزيع.*
2. *ابن فارس. (1979). معجم مقاييس اللُّغة (المجلد دط). بيروت: دار الفكر للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع.*
3. *أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ. (2004). المفصَّل في علم العربيَّة (المجلد 1). الأردن: دار عمَّار للنَّشر والتَّوزيع.*
4. *أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه.* (1988). *الكتاب* (المجلد 3). القاهرة: مكتبة الخانجي.
5. أبو سعيد الحسن بن عبد اللَّه السِّيرافي. (1955). *أخبار النَّحويّين البصريّين* (المجلد 1). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
6. أبو سعيد السّيرافي. (2008). *شرح كتاب سيبويه* (المجلد 1). بيروت: دار الكتب العلميَّة.
7. أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصّنهاجيّ ابن آجرّوم. (2008). *متن الآجروميَّة* (المجلد 2). دار الإمام مالك للكتاب.
8. بهاء الدّين بوخدود. (1987). *المدخل النّحويّ تطبيق وتدريب في النّحو العربيّ* (المجلد 1). بيروت: المؤسّسة الجامعيَّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع.
9. جلال الدّين عبد الرَّحمان السُّيوطيّ. (1979). *بغية الوعاة في طبقات اللُّغويّين والنُّحاة* (المجلد 2). بيروت: دار الفكر.
10. جمال الدّين بن مكرم ابن منظور. (د ت). *لسان العرب* (المجلد د ط). القاهرة: دار المعارف.
11. خديجة الحديثي. (1974). *الشَّاهد وأصول النَّحو في كتاب سيبويه* (المجلد د ط). الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
12. خير الدّين الزَّركلي. (2002). *الأعلام* (المجلد 15). بيروت: دار العلم للملايين.
13. علي بن محمَّد السَّيّد الجرجانيّ. (1413). *كتاب التَّعريفات* (المجلد د ط). القاهرة: دار الفضيلة للنَّشر والتَّصدير.
14. عوض حمد القوزي. (1981). *المصطلح نشأته وتطوّره حتَّى أواخر القرن الثّالث الهجريّ* (المجلد 1). المملكة العربيَّة السُّعوديَّة: عمادة شؤون المكتبات.
15. مجمع اللُّغة العربيَّة. (2004). *المعجم الوسيط* (المجلد 4). مصر: مكتبة الشُّروق الدّوليَّة.
16. محمدسميرنجيب اللّبدي. (1985). *معجم المصطلحات النَّحويَّة والصَّرفيَّة* (المجلد 1). بيروت، معجم: دارالفرقان.
17. مصطفى الغلاييني. (1994). *جامع الدّروس العربيَّة* (المجلد 30). بيروت: منشورات المكتبة العصريَّة.
18. مهدي المخزومي. (1986). *في النَّحو العربيّ نقد وتوجيه* (المجلد 2). بيروت: دار الرَّائد العربيّ.